الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظرهم

The educational role of male and female teachers of Islamic studies in the Kingdom of Saudi Arabia in developing their students' awareness of combating electronic terrorism from their point of view

إعداد

د. عبدالرزاق بن عويض الثمالي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية المشارك – كلية التربية – جامعة الطائف

Dr. Abdul Razzaq bin Awaid Al Thumali

Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods of Islamic Studies

Department of Curriculum and Educational Technologies, College of Education, Taif University

Aathmali111@gmail.com

الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظرهم

إعداد

د. عبدالرزاق بن عويض الثمالي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية المشارك

قسم المناهج وتقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الطائف

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني، بالإضافة إلى تحديد المعيقات التي تعيق تحقيق هذا الدور من وجهة نظر المعلمين. ولأجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتمثل المجتمع البحثي في جميع معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بمحافظة الطائف، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (295) معلمًا ومعلمة منهم. وقد جاءت النتائج تبين أن معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية يقومون بدورهم بدرجة كبيرة جدًا في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني. كما بيّنت النتائج أن أهم المعيقات التي تواجه معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في أداء دورهم تتمثل في نقص التوجيه الإداري، ونقص المهارات المعرفية والتقنية ومهارات التواصل لديهم، وضعف محتوى المنهج حول موضوع مكافحة الإرهاب الإلكتروني بشكل صريح. كما بيّنت النتائج وجود فروق بين أفراد العينة في أداء دورهم تبعا لمتغير (النوع) لصالح المعلمات، وتبعا لمتغير الدرجة العلمية لصالح درجة البكالوريوس والدراسات العليا، وتبعا لمتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة التي تقع ما بين 6 إلى 15 سنة. وفي ضوء تلك النتائج فقد أوصى البحث بضرورة تلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات، وتخصيص موضوعات تتناول مكافحة الإرهاب الإلكتروني مباشرة في مقررات الدراسات الإسلامية بالتعليم العام.

الكلمات المفتاحية: الدور التربوي، وعي الطلبة، الإرهاب الإلكتروني.

The Educational Role of Islamic Studies Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in Developing Their Students' Awareness of Combating Electronic Terrorism from Their Point of View

DR. Abdurazaq Owaid Athmali

Associate Professor of Curricula and Teaching Methods of Islamic Studies

College of Education - Taif University

Abstract:
The aim of the current research is to identify the educational role of teachers of Islamic studies in the Kingdom of Saudi Arabia in developing students' awareness of combating electronic terrorism, in addition to identifying the obstacles that hinder the realization of this role from the teachers' point of view. In order to achieve this goal, the descriptive survey approach was used, and the questionnaire was used as a tool for data collection. The research community was represented in all teachers of Islamic studies in Taif Governorate, and a random sample of (295) male and female teachers was selected from among them. The results showed that teachers of Islamic studies play their role to a very large extent in developing students' awareness of combating electronic terrorism. The results also showed that the most important obstacles facing Islamic studies teachers in performing their role are the lack of administrative guidance, their lack of cognitive, technical and communication skills, and the weak content of the curriculum on the topic of combating electronic terrorism. The results also showed that there were differences between the sample members in the performance of their role according to the job variable (type) in favor of the female teachers, and according to the educational degree variable in favor of bachelor's and graduate studies, and according to the experience variable in favor of those with experience that ranged between 6 to 15 years. In light of these results, the research recommended the necessity of meeting the training needs of male and female teachers, and allocating topics on combating electronic terrorism in Islamic studies courses in public education.

Keywords: Educational role; students' awareness; cyber-terrorism

المقدمة والخلفية النظرية:

يحض الدين الإسلامي على الرحمة والعدل بين البشر، وقد وجّه الله عزّ جل عباده لهذا المعنى في خطابه للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: (وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧) (الأنبياء: 107)، إلا أن هناك من خالف هذا التوجيه واتخذ طريق العنف والإرهاب لتحقيق أهدافه، واستخدم الوسائل التي تقع تحت يده للإضرار بمخالفيه. ولم يختص أصحاب هذا العنف والإرهاب بدين أو بلد أو عرق في انتسابهم واستهدافهم؛ بل نجد فيهم من كل دين ومكان، ويستهدفوا بأنشطتهم الإرهابية مخالفيهم من مختلف الأديان والأماكن كذلك، ويوظفوا لذلك الوسائل المادية والمعنوية، التقليدية والتقنية.

ولقد أنعم الله عزّ وجل على العالم بتقدم في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ونتج عن ذلك تطوّر وتيسير في مختلف مناحي الحياة. ومع هذا التطوّر والانتشار السريع للتكنولوجيا والإلكترونيات البرمجية ظهرت مواقع وشبكات تخدم التواصل الاجتماعي بين الناس، وبدأت مع ذلك الهجرة من الفضاء الحقيقي التقليدي إلى الفضاء الافتراضي الإلكتروني، وتسابقت في توظيف هذه التكنولوجيا وتطبيقاتها المنظمات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية خدمة للبشر وتسهيلاً لتحقيق متطلباتهم.

وعلى الرغم من فوائد التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها إلا أنها لا تخلو من مخاطر وتوظيف سلبي؛ فقد عمل أصحاب الإرهاب على استغلالها وتوظيفها في أعمالهم التخريبية (الشهري، 2015)، ووجدوا من خلالها طريقًا فعالًا وسريعًا وواسعًا لتحقيق مخططاتهم الإجرامية. وأصبح العالم مضطرًا لمواجهة هذا الخطر، فكان لزامًا عليه أن يشخّصه ويحدد أبعاده ليسهل عليه مكافحته، وهو ما أدى ــ ابتداءً ــ إلى ظهور مصطلحات لم تكن موجودة من قبل كمصطلح الجريمة الإلكترونية ومصطلح الإرهاب الإلكتروني، واللذان يحاكيان المفهوم التقليدي للإرهاب.

فالإرهاب الإلكتروني electronic terrorism هو مصطلح يمثل أحد الظواهر المرتبطة بالتطورات على صعيد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ظهر في أوائل العام 1997م على يد الدكتور باري كولن، والذي عرّفه على أنه "هجوم متعمّد تشنّه المنظمات الإرهابية أو الإرهابيون على نظم الحاسوب وبرامجه وبياناته" (Wu & Wang, 2019، ص925)، ثم تطور المفهوم ليشكل كل "عمل إجرامي يتم الإعداد له باستخدام الحواسيب ووسائل الاتصال، وينتج عنه عنف وتدمير أو بث الخوف لدى من يتلقون الخدمات، لأغراض التأثير على الحكومات وأفراد المجتمع سياسيًا واجتماعيًا وفكريا" (جعيجع وتيغزة، 2021، ص545).

وبحسب الأمم المتحدة فإن الإرهاب الإلكتروني يتمثل في "استخدام الإنترنت لنشر أعمال إرهابية بواسطة أفراد يميلون إلى العنف والتخريب، ويستهدفون النيل من أمن الأفراد أو المجتمعات" (عبد الرحيم، 2017، ص88). ويمكن الجمع بين التعريفات السابقة للإرهاب الإلكتروني بأنه استخدام أفراد أو جماعات لوسائل الاتصالات الرقمية ومنصات الإنترنت في أعمال التخريب أو العنف، أو الإضرار بالآخرين، أو ابتزازهم، أو التأثير على أفكارهم السويّة، أو تجنيدهم لإحداث تغيير سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي غير مشروع.

ويتمثل الفرق الأساسي بين الإرهاب التقليدي والإرهاب الإلكتروني في الوسيلة التي يتم بها تخطيط وتنفيذ العمل التخريبي؛ فالإرهاب التقليدي يعتمد على الوسائل المادية والأجهزة والمتفجرات وغيرها، بينما الإرهاب الإلكتروني يعتمد بشكل أساسي على شبكات المعلومات وأجهزة الاتصالات والبرامج المساعدة، وذلك من أجل تنفيذ تخريب أو تهديد حقيقي لفرد أو مؤسسة (Cartwright, Weir & Frank, 2019).

ويختص مفهوم الإرهاب الإلكتروني عن المفهوم التقليدي للإرهاب بسهولة ارتكاب جرائمه؛ فهو لا يتطلب سوى شبكة اتصال وجهاز حاسوب نفذ للشبكة. كما يختص بأنه من الجرائم العابرة للحدود والغير خاضعة لنطاق جغرافي محدد. كما يختص بصعوبة إثبات الجريمة نظرًا لسهولة إتلاف الأدلة، ونقص خبرة بعض الأجهزة الأمنية في التعامل معه (عياشي وبودفع، 2021)، وفشل بعضها في فهم مدى التأثر بوسائلها (Bell، 2021). كما يختص مفهوم الإرهاب الإلكتروني بتوافر أدواته ووسائله التقنية للجميع، وتوافر الخبرة والمهارة التقنية للكثيرين ممن يعملون عليه، وتركيزه الكبير على خيال الشباب واندفاعهم وارتباطهم بالتقنية (طلافحة وذيابات، 2021).

ويتمثل الهدف الرئيس للإرهاب الإلكتروني في الإضرار بالآخرين، وذلك من خلال العمل على تحقيق عدد من الأهداف الفرعية المتمثلة في نشر الخوف والرعب بين الأفراد والمجتمعات والدول، والإخلال بالنظام والأمن العام والأمن المعلوماتي، وإلحاق الضرر بالبنى المعلوماتية التحتية للدول وتدميرها، وتهديد السلطات والمنظمات وابتزازها، والانتقام من الخصوم، وإثارة الرأي العام وتوجيهه وجهة معينة، وجمع الأموال والاستيلاء عليها (محمودي، 2018)، بالإضافة إلى العمل على تجنيد إرهابيين جدد، وتقديم المعلومات لهم بشأن طرق صناعة القنابل والأسلحة الكيماوية والفيروسية الفتاكة، والتخطيط والتنسيق عبر الوسائل الإلكترونية على الإنترنت لشن هجمات إرهابية جديدة (الشيتي، 2018).

وبحسب دراسة الجلاد والنجار وعيد (2021) فإن الإرهاب الإلكتروني يمكن تصنيفه إلى ثلاث أنواع رئيسة هي:

1- الإرهاب الدولي: وهو الموجه نحو الدول، ويستهدف الإضرار بمرافقها العامة بتعريضها للشلل التام أو استنزافها اقتصاديًا.

2- إرهاب المؤسسات: ويعني الإرهاب الموجه نحو المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، والمتمثل في اختراق شبكات اتصالاتها والنفاذ لقواعد بياناتها لتخريبها أو للتجسس عليها، والقصف الإلكتروني الذي يسعى لتعطيل أو تدمير البنية التحتية للمؤسسة.

3- إرهاب الأفراد: ويتمثل في تهديد خصوصية وأمن الأفراد من خلال نشر المعلومات الكاذبة، والابتزاز المعلوماتي وغيرها.

وفي المجمل فإن الإرهاب الإلكتروني يعتمد بشكل أساسي على أدوات ووسائل الاتصالات الحديثة، لذا فهو يأخذ العديد من الأشكال غير التقليدية المتمثلة في اختراق المواقع الإلكترونية بغرض السرقة أو التجسس أو

التخريب، ونشر الفيروسات والبرامج الضارة، والحرب الإعلامية لترويج ونشر الأفكار الهدامة، والتجسس الإلكتروني لأغراض سياسية أو اقتصادية أو أمنية أو عسكرية، والتهديد الإلكتروني سواء باغتيال الشخصيات أو تفجير المراكز أو الهيئات الحكومية، والقصف الإلكتروني؛ وذلك بتوجيه مئات الآلاف من الرسائل إلى مواقع معينة بغرض تعطيلها وخروجها عن العمل، وتدمير نظم المعلومات؛ وذلك عن طريق اختراقها بهدف تخريبها (الألفي، 2013؛ العباسي، 2016؛ عبدالسلام، 2020).

ويمكن تحديد أهم أشكال الإرهاب الإلكتروني الشائعة في استخدام شبكة الإنترنت لتبادل المعلومات الإرهابية بين الإرهابيين والمنظمات الإرهابية، وإنشاء المواقع الإلكترونية الإرهابية لنشر الأفكار الهدامة، وتدمير المواقع والنظم والبيانات الإلكترونية، والتهديد والترويع الإلكتروني، والتجسس الإلكتروني (عواد، 2020). وجميع هذا الأشكال يقابلها محاولات وطنية ومجتمعية ودولية لكشف أسبابها والتصدي لها بمختلف الوسائل المتاحة.

إن ظهور الإرهاب الإلكتروني يرجع إلى أسباب لا تختلف في جوهرها عن أسباب ظهور الإرهاب التقليدي، باستثناء الوسيلة المستخدمة في القيام بالعمل الإرهابي؛ حيث يمكن تصنيف أسباب الإرهاب الإلكتروني إلى أسباب نفسية مرتبطة بالفرد، وأسباب اجتماعية واقتصادية وسياسية مرتبطة بالمجتمع، بالإضافة إلى الأسباب التقنية المرتبطة بتكنولوجيا الشبكات والاتصالات. وهذه الأسباب التقنية تتمثل في ضعف بنية الشبكة المعلوماتية وقابليتها للاختراق، وسهولة الوصول لها وقلة التكاليف اللازمة لذلك، وعدم وضوح ونضج الهوية الرقمية لمستخدمي الشبكة، وصعوبة اكتشاف وإثبات الجرائم الإرهابية الإلكترونية، وضعف السيطرة والرقابة الأمنية على شبكات المعلومات في بعض الدول (بن عمروش، 2020).

ويعود الاهتمام الكبير بموضوع الإرهاب الإلكتروني كونه يمثل خطرًا على أمن الفرد والمجتمع؛ حيث يمكن لمعتنق فكره، ممن يملك المهارات التقنية أن يلج إلى المواقع الحساسة التي تمثل عصب الدول؛ كقيامه باختراق منظومة الأسلحة ونظم الدفاع الجوي، أو تعطيل البنية التحتية المدنية كمحطات الكهرباء والمياه، أو تعطيل أنظمة التحكم بخطوط الملاحة الجوية والبحرية والبرية. كما يمكنه تهديد أمن الأفراد من خلال عمليات القرصنة والابتزاز والتشهير وغيرها، أو اختراق الأنظمة المصرفية وأسواق التداول والاستيلاء على الأموال (مهدي، 2021)، وهو ما يتسبب في خسائر اقتصادية كبيرة تتمثل في تباطؤ النمو وضعف الاستثمارات نتيجة عدم شعور المستثمرين بالأمان الإلكتروني (الرمادي، 2019).

وتعد أكثر أشكال الإرهاب الإلكتروني خطرًا تلك التي تمارس الحرب النفسية ضد المجتمع بغرض السيطرة على رأيه العام خدمةً لأجندة خاصة. ومثلها خطرًا ما يتم من نشر للشعارات العاطفية مع ما يصاحبها من مقاطع مرئية حماسية، تصوّر للمتلقي بأن البطولة في مثل هذه الممارسات الإرهابية، وهو أسلوب يتوافق مع حماس بعض الشباب واندفاعهم. وهذا ما يسهّل بعد ذلك استقطابهم وتوظيفهم (عنانزة والقاعود، 2018).

إن المخاطر والخسائر الناتجة عن الإرهاب الإلكتروني دفعت الدول والمؤسسات إلى تبني استراتيجيات وأساليب مختلفة للتعامل مع هذه الظاهرة، منها ما ركز على الناحية الأمنية للمواجهة والاجتثاث، ومنها ما ذهب لتحديد الأسباب الحقيقة التي تقف خلف هذا النوع من الإرهاب والتعامل معها. واعتمدت بعض الدول في ذلك على استراتيجياتها الخاصة، بينما اشترك البعض الآخر في جهد دولي لبناء استراتيجيات دولية، كان من أفضلها تلك التي تتبنى أسلوب المواجهة الشاملة، وهي استراتيجية لا تقتصر على المواجهة الأمنية كما هو معتاد وتقليدي، بل تمتد إلى توظيف الأنشطة والسياسات التربوية والقانونية والتنموية في مواجهة ومكافحة مخاطر الإرهاب الإلكتروني.

ومع العمل على تلك الاستراتيجية الشاملة التي تحتاج لاشتراك كثير من القطاعات، تواجه بعض الدول تحديات متنوعة، بيّن بعضها أسامة عطا وأمين وعلي (2021) بأنها:

1- التحديات الأمنية: وهي المتعلقة بنقص الخبرات الفنية في تحديد أركان جريمة الإرهاب الإلكتروني، وتقديمها كقضية مكتملة الأركان أمام الجهات القضائية المحلية والدولية. بالإضافة إلى صعوبة الرصد والتحقيق على مدار الساعة.

2- التحديات الفكرية والثقافية: وهي المتمثلة في اختلاف الثقافات والدول والمجتمعات في تفسيراتها القانونية للوقائع والتصرفات الفردية أو الجماعية لديها، مما يصعّب اعتبار أن جريمة في مجتمع ما تعد كذلك جريمة في مجتمع آخر، في ظل أن جرائم الإرهاب الإلكتروني هي جرائم عابرة للحدود، مع أهمية التعاون الدولي في مكافحتها وفق الاستراتيجية الشاملة.

3- التحديات القانونية والتشريعية: والتي تتمثل في تأخر التطور التشريعي اللازم لمواكبة الظواهر التكنولوجية المتسارعة، ولمواجهة الإرهاب الإلكتروني الملازم لها.

بالإضافة لما سبق فلا يمكننا أن نغفل تحديات النظم التعليمية والتربوية، والتي بدأت تعتمد على التعلم الذاتي للمتعلم، وتوجيه الطلبة للاستفادة من المعلومات المتاحة على الإنترنت في دروسهم، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في تقديم الأنشطة التعليمية (لخطيب، 2021)، فضلًا عن امتلاك كثير من الطلبة للأجهزة الإلكترونية، وقضاء الأوقات الطويلة في تطبيقاتها؛ وهو ما يعرضهم لمواجهة بعض الأفكار المتطرفة، ومصادفة مواقع إرهابية. وهذا يوجب على المعلم تحصين طلبته وتنمية وعيهم تجاه هذه الأفكار المتطرفة وتطبيقاتها الإرهابية.

إن أهمية قيام المعلم بهذا الواجب والدور يوجب على منظومة التعليم توفير كافة المتطلبات اللازمة لأدائه، والعمل على إزالة كافة المعيقات التي تواجهه (القحطاني وكريري، 2020)، كما يوجب عليها تبصيره بالتحديات المرتبطة بالثقافات المختلفة والأفكار المتطرفة التي يمكن أن يواجهها طلبته في مسيرتهم التعليمية (يوسف، 2020). وهذا سيساهم في مكافحة تلك الأفكار والتطبيقات الإلكترونية الإرهابية من هؤلاء الطلبة، ويحصنهم من تبنيها والوقوع في مزالقها.

وإيمانًا من الجهات ذات العلاقة على مستوى العالم بهذه المخاطر والتحديات وطرق مواجهتها ومكافحتها فقد تعددت الجهود في التعامل مع ظاهرة الإرهاب الإلكتروني؛ فعلى الصعيد الدولي قام الإنتربول بوضع تشريع

قانوني لمواجهة الهجمات الإلكترونية (صالح، 2021). وعلى الصعيد الإقليمي وضعت جامعة الدول العربية اتفاقية لمكافحة جرائم الإرهاب الإلكتروني، واتفاقية مكافحة جرائم تقنية المعلومات عام 2012م (الزعابي وبني إبراهيم، 2019).

أما على النطاق المحلي فقد قامت المملكة العربية السعودية بالتعامل مع الإرهاب الإلكتروني وفق الاستراتيجية الشاملة، واستطاعت بفضل الله عز وجل من تحديد الوسائل المغذية له فكريًا وماديًا وتحييدها وقطعها؛ فعلى الصعيد التشريعي صادقت المملكة على عدد من القوانين الدولية والإقليمية المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني (خاطر، 2018)، كمعاهدة مكافحة الإرهاب الدولي في منظمة المؤتمر الإسلامي التي صادقت عليها المملكة في شهر مايو من عام 2000م، واتفاقية مكافحة الإرهاب في مجلس التعاون الخليجي التي صادقت عليها المملكة في شهر يناير من عام 2006 (الشهري، 2015). وقامت –بعد ذلك– وزارة الاتصالات بإصدار العديد من القرارات المنظمة للتعاملات الإلكترونية وتقديم الخدمات الحكومية عبر الإنترنت، ثم قامت الوزارة بالمساهمة في صياغة الاستراتيجية الوطنية لأمن المعلومات في عام 2011م (محمود والدسوقي والصفتي، 2020). وما زالت الجهود مستمرة من كافة الجهات لمكافحة الإرهاب بمختلف صوره.

أما على الصعيدين الأمني والفكري فقد قامت المملكة العربية السعودية بإنشاء تحالفات عسكرية وأمنية لمواجهة الإرهاب بمختلف صوره في منابعه الخارجية قبل وصوله، كما قامت المملكة بإنشاء وحدات أمنية لمكافحته داخليًا. وعلى الصعيد الفكري أنشأت المملكة مراكز فكرية لمناصحة المتأثرين بذلك الفكر، كما قامت بتوجيه الأئمة والخطباء ومعلمي الدراسات الإسلامية بتوعية الشباب بمخاطر الإرهاب، ووجوب الفهم الصحيح المعتدل للنصوص الشرعية.

إن الجهود والتوجيهات التي قامت بها تلك الجهات هي جهود كبيرة وتوجيهات موفقة، إلا أنها بحاجة إلى عمليات مراجعة وتقويم دورية توضح جدواها وتحدياتها وعقباتها التي تقف في طريق استمرارها أو نجاحها، أو تحول دون أداء منسوبي تلك الجهات لأدوارهم على أكمل وجه. ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تستهدف التعرف على مستوى الدور التربوي الذي يقوم به معلمو ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني والمعيقات التي تحول دون أداء أدوارهم بشكل كامل.

الدراسات السابقة:

حوت المكتبة العلمية العديد من الدراسات التي تناولت الإرهاب الإلكتروني، سواءً من ناحية تأثيره على الأفراد والمجتمعات أو كيفية مواجهته والتصدي لآثاره، ومن هذه الدراسات: دراسة عنانزة والقاعود (2018). والتي هدفت إلى الوقوف على وعي طلبة جامعة اليرموك بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، ودور التربية الوطنية والإسلامية في التصدي له. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبيان والمقابلة المقننة كأدوات لجمع البيانات. وتمثل المجتمع البحثي في جميع طلاب البكالوريوس بالجامعة، وتم اختيار عينة عشوائية منهم مقدارها (500) طالب.

وقد أظهرت النتائج الوعي المرتفع بمخاطر الإرهاب الإلكتروني لدى أفراد العينة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي الطلبة بمخاطر الإرهاب الإلكتروني تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وجاءت دراسة الشيتي (2018) للتعرف على دور الجامعات السعودية في مواجهة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتمثل المجتمع البحثي في جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتكونت العينة من (62) عضوًا تم اختيارهم بطريقة عمدية. وقد بيّنت النتائج ارتفاع نسبة موافقة عينة الدراسة على الدور الذي تقوم به الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية في زيادة وعي الطلاب نحو مواجهة مخاطر الإرهاب الإلكتروني بكل وسائله، كما بيّنت ضعف الدور الذي تقوم به الأنشطة الطلابية في زيادة وعي الطلاب لمواجهة مخاطر الإرهاب الإلكتروني، وبيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو تنمية وعي الطلاب لمواجهة الإرهاب الإلكتروني تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور، ومتغير الرتبة العلمية لصالح الأعلى.

كما جاءت دراسة الشهراني (2019) لوضع تصور مقترح لوقاية الشباب الجامعي من مخاطر جرائم الإرهاب السيبراني. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. ومثّل المجتمع البحثي جميع طلاب كلية العلوم والاتصال بجامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود بالرياض، وتم اختيار العينة عشوائيًا بمقدار (213) طالبًا. وجاءت النتائج بأن أهم العوامل المؤدية لارتكاب جرائم الإرهاب السيبراني تتمثل في: سهولة استخدام الإنترنت وقلة التكاليف اللازمة لذلك، وجهل بعض الشباب باستخدام المواقع الإلكترونية؛ كما بينت النتائج أن أكثر المخاطر انتشارًا عبر الإنترنت يتمثل في الانحراف الديني كنشر الإلحاد والتنصير والانحراف الأخلاقي كتعاطي المخدرات والتدخين، كما قدّمت الدراسة إطارًا مقترحًا لوقاية الشباب من مخاطر الإرهاب السيبراني يقوم على الفكر المعتدل.

وجاءت دراسة بدر (2020) لرصد وتحليل أدوار أساتذة الجامعات في تشكيل وعي الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب الإلكتروني، والأدوات الواقعية والافتراضية التي يعتمدون عليها في بناء الوعي المعرفي للشباب بهذه المخاطر. ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمقارن، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتمثل المجتمع البحثي في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعتي القاهرة والإمارات، واختيرت العينة بما أتيح من (100) عضو. وقد بيّنت النتائج محدودية استخدام أساتذة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي في توعية الطلاب بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، وبيّنت كذلك ضرورة إضافة مقرر التفكير النقدي كمتطلب جامعي، وبيّنت وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجة اهتمام أساتذة الجامعات بمناقشة الطلاب في الأفكار المتشددة على مواقع التواصل تبعاً للتخصص العلمي لصالح تخصص العلوم الاجتماعية والإنسانية، كما بينت وجود علاقة ارتباطية بين معدلات استخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي ونوع الاستراتيجية المستخدمة في إقناع الطلاب بمخاطر الإرهاب الإلكتروني.

وعلى المستوى العام المحلي هدفت دراسة آل رشود (2020) إلى التعرف على دور المؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية في التوعية بالإرهاب الإلكتروني. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج المختلط، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتمثل المجتمع في الخبراء المتخصصون في علم الاجتماع بجامعتي الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك سعود، بالإضافة للخبراء في مجال مكافحة الإرهاب الإلكتروني، حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها (46) خبيرًا. وقد أظهرت النتائج أن أهم أهداف التوعية بالإرهاب الإلكتروني يتمثل في الحفاظ على أمن المجتمع ثم يأتي دور المؤسسات التعليمية في الوقاية من الإرهاب الإلكتروني، يليه نشر الوعي الشامل بمخاطره، كما بيّنت النتائج أن التوعية تعتمد على خمس وسائل أساسية هي: الوسائل التعليمية، والوسائل الإعلامية، والوسائل الترفيهية، والوسائل الاجتماعية، والوسائل الدعوية، كما بيّنت النتائج أن أهم المعيقات التي تواجه النخب العلمية للتصدي للإرهاب الإلكتروني تتمثل في التركيز على التخصص العلمي، وخوف البعض من مناقشة تلك القضايا لحساسيتها، والتركيز على المواجهة الأمنية فقط.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية جاءت دراسة بيل Bell(2021) لتتعرف على مدى تأثير حسابات التواصل الاجتماعي للجماعات المتطرفة على طلاب الجامعات. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج النوعي، واعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة لجمع البيانات. وتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلاب حديثي التخرج بجامعة ولاية سافانا، وكانت العينة مكونة من (12) طالبًا منهم و(5) من الخبراء الأمنيين. وقد أثبتت النتائج استهداف الجماعات المتطرفة للطلاب الجامعيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما بيّنت فشل الخبراء الأمنيين في فهم مدى تأثر طلاب الجامعات بالتطرف والإرهاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبيّنت وجود العديد من الاستراتيجيات المتاحة لمعالجة هذه الفجوة في الفهم، والتي تمثل فرصة لإحداث تغيير اجتماعي إيجابي.

وفي ذات السياق جاءت دراسة ناجينجاست Nagengast (2021)، والتي هدفت إلى دراسة رفض منظمات مكافحة الإرهاب لفكرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل عمليات التجنيد والتطرف. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم استخدام المنهج النوعي، والمقابلة كأداة لجمع البيانات. وتمثل المجتمع البحثي في خبراء الأمن الداخلي المختصين بالمنظمات الإرهابية وعمليات التجنيد، وتم اختيار عينة مكونة من (8) خبراء للقيام بالدراسة. وقد بيّنت النتائج تعدد المنظمات المهتمة بعمليات مكافحة الإرهاب الإلكتروني، وبيّنت عدم وجود نظام موحد لتبادل المعلومات فيما بينها، كما بينت النتائج الحاجة الملحة لمستودع مركزي للمنشورات عبر وسائل التواصل الاجتماعي يسهل عمل هذه الجهات، وبيّنت أن أهم منهجيات المواجهة يتمثل في تفنيد الحجج والأسانيد لهذه الجماعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كما جاءت دراسة سالم (2022) للوقوف على مدى إدراك الشباب السعودي لظاهرة الإرهاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وكان مجتمع الدراسة هو الشباب السعودي من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من (352) شاب. وقد بيّنت النتائج أن أهم الأساليب المستخدمة من قبل التنظيمات الإرهابية عبر مواقع التواصل

الاجتماعي يتمثل في ابتكار مواقع بديلة لنشر الأفكار والفيديوهات الإرهابية، كما بيّنت ارتفاع نسبة الموافقة على فرض رقابة على مواقع التواصل الاجتماعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة في موضوع البحث، والتي ارتبطت بالتعليم، يتضح أنها تتمحور حول فئة الشباب في المرحلة الجامعية؛ إما بقياس دور الجامعات وأعضائها ومناهجها في توعية الشباب بمخاطر الإرهاب الإلكتروني كدراسة (ال رشود، 2020؛ بدر، 2020؛ الثبيتي، 2018؛ الشهراني، 2019)، أو بقياس وعيهم بمخاطر الإرهاب الإلكتروني وتأثرهم بها، كدراسة عنانزة والقاعود (2018) في الأردن، ودراسة بيل Bell (2021) في أمريكا، ودراسة سالم (2022) في السعودية. في حين لم يتم الوقوف على دراسة واحدة تستهدف معلمي أو طلبة التعليم العام حول مخاطر الإرهاب الإلكتروني رغم انتشار الأجهزة الذكية معهم، ودخولهم على مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة كما هو مشاهد.

مشكلة الدراسة:

وبناءً على ما سبق الحديث عنه في الخلفية النظرية وما تم استعراضه من دراسات سابقة يمكن أن تتضح أبعاد مشكلة الدراسة الحالية في خطورة الإرهاب الإلكتروني ونشاطه، مع انتشار الأجهزة الإلكترونية لدى الطلبة بمختلف مراحلهم، وضرورة مواجهة هذا الخطر الذي يتعرض له الجميع، وذلك من خلال استراتيجية المواجهة الشاملة، التي تشترك فيها الجهات التعليمية ومنسوبيها من معلمين وأعضاء هيئة تدريس، وأهمية قيامهم بأدوارهم التوعوية تجاه هذا الخطر، مع ضرورة قياس هذا الدور، ومعرفة المعيقات التي تعترض أداءه، حتى يتسنى تعزيز تلك الأدوار ورفع تلك المعيقات. وعليه؛ يمكن أن تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني ومعيقات أدائه من وجهة نظرهم؟

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية استجلاء دور معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني ومعيقات أدائهم، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظرهم؟
2. ما معيقات أداء معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية لدورهم التربوي في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم يمكن أن تعزى لمتغيرات (النوع – المستوى التعليمي – الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

(أ) **الأهمية المعرفية:** والتي تتمثل في:

- ردم الفجوة المعرفية المتعلقة بالدور التربوي الذي يقوم به معلمو ومعلمات الدراسات الإسلامية في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، والعقبات التي تواجههم في أداء هذا الدور.
- توسعة المجال البحثي للباحثين والباحثات في جانب طلبة ومعلمي ومعلمات التعليم العام مع موضوع الإرهاب الإلكتروني؛ وذلك من خلال المقترحات البحثية التي تنتج عن هذه الدراسة.

(ب) **الأهمية التطبيقية:** والتي تتمثل في:

- تعريف معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بدورهم التربوي مع طلبتهم لأجل مكافحة الإرهاب الإلكتروني.
- مساعدة كافة الجهات والمسؤولين التربويين على تذليل الصعاب التي تواجه معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في سعيهم نحو تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني، وذلك من أجل العمل على القضاء عليه.
- تزويد مؤسسات إعداد المعلمين بتصور يفيد في مراجعة وتطوير البرامج الموجهة لزيادة وعي المعلمين والمعلمات لمكافحة الإرهاب الإلكتروني.
- تبصير معدي مناهج الدراسات الإسلامية بما يمكن أن يضمّن في المناهج من موضوعات توجه المعلمين لتنمية وعي الطلبة لمكافحة الإرهاب الإلكتروني.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

1. التعرف على مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظرهم.
2. التعرف على معيقات أداء معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية لدورهم التربوي في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظرهم.

3. تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم يمكن أن تعزى لمتغيرات (النوع – المستوى التعليمي – الخبرة).

حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني، والمتمثل في شروحهم لموضوعات الدروس، وتوجيهاتهم أثناء تقديم الأنشطة الصفية واللاصفية لهم، وتوجيهاتهم القيمية العامة للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي. وكذلك المعيقات التي تواجه هؤلاء المعلمين أثناء هذا الدور، سواء كانت معيقات ذاتية أو خارجية.
- الحدود المكانية: اقتصرت إجراءات الدراسة الحالية على محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية في مطلع العام الهجري 1444هـ.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

الدور التربوي Educational Role: مجموعة الإيضاحات والتوجيهات والأنشطة الصفية واللاصفية التي يقدمها معلمو ومعلمات الدراسات الإسلامية بهدف رفع وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني وكيفية التعامل معه.

الإرهاب الإلكتروني Electronic Terrorism: هو استخدام أفراد أو جماعات لوسائل الاتصالات الرقمية ومنصات الإنترنت في أعمال التخريب أو العنف أو الإضرار بالآخرين أو ابتزازهم أو التأثير على أفكارهم السويّة أو تجنيدهم لإحداث تغيير سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي غير مشروع.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي المسحي، باعتباره مناسبًا للتعرف على دور معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظرهم، حيث يُستخدم هذا المنهج في دراسة ووصف مشكلة محددة، ويستخدم العديد من الأدوات في جمع البيانات كالاستبيان، كما يعتمد على العديد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات واستخلاص النتائج للوصول لتفسيرات عن المشكلة التي يتم دراستها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية. وقد بلغ عددهم (1662) معلمًا و (1429) معلمة حسب الإحصائية الواردة من تعليم الطائف بتاريخ 25 محرم 1444هـ، وبمجموع (3091) معلمًا ومعلمة.

واعتمدت الدراسة الحالية على استجابات عينة من هذا المجتمع بلغت (295) ممن قبلوا المشاركة في تعبئة الأداة من معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمحافظة.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها وإجابة أسئلتها على تصميم استبيان تكوّن من ثلاثة أقسام؛ أولها لجمع المتغيرات الديمغرافية للعينة، والمتمثلة في النوع (الجنس)، والدرجة العلمية، والخبرة الوظيفية. وثانيها لاستيضاح الممارسات التربوية التي تعكس الدور الذي يؤديه معلمو ومعلمات الدراسات الإسلامية لتنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني، وتضمن هذا القسم ست عشرة عبارة. وثالث الأقسام لتحديد المعيقات التي يرى معلمو ومعلمات الدراسات الإسلامية أنها تقف أمام أداء دورهم التربوي في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني، وتضمن سبع عبارات.

حساب الصدق والثبات للاستبيان:

(أ) صدق الاستبيان:

تم الاعتماد في حساب صدق الاستبيان على الصدق الظاهري "صدق المحكمين"، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجالي الدراسات الإسلامية والمناهج، وذلك من أجل إبداء الرأي حول مدى مناسبة فقرات ومحاور الاستبيان للهدف منه، ومدى ارتباط عباراته بمحاورها. ثم تم عمل التعديلات المقترحة في ضوء الاستجابات الواردة.

(ب) حساب ثبات الاستبيان:

لقياس مدى ثبات محوري الاستبيان تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويعرض الجدول التالي النتيجة:

جدول (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان ومحاوره

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا (α)
المحور الأول	16	0.891
المحور الثاني	7	0.857
الثبات العام للاستبيان	23	0.877

باستعراض نتائج الجدول (1) المتعلقة بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان ومحاوره يتضح أن الثبات العام للاستبيان (0.877)، والذي يضم ثلاث وعشرون عبارة موزعة على محورين؛ بلغ عدد عبارات المحور الأول ست عشرة عبارة، بثبات مقداره (0.891). بينما بلغ عدد عبارات المحور الثاني سبع عبارات، بثبات مقداره (0.857). وهذا يعني أن الاستبيان على درجة عالية من الثبات الذي يسمح بتطبيقه، وذلك بحسب مقياس "نانلي للثبات"، والذي يعتمد قيمة (0.70) كحد أدنى للثبات.

الأساليب الإحصائية:

في الدراسة الحالية تم استخدام بعض المعالجات والاختبارات الإحصائية، تمثلت في:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
3. معامل الارتباط بيرسون وسيبرمان.
4. معامل ألفا كرونباخ (α).
5. تحليل التباين.

ميزان تقدير عبارات الاستبيان وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي:

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتقييم الاستجابات، باعتباره أنسب المقاييس لمتغيرات الدراسة الحالية.

ويعرض الجدول (2) التالي الميزان التقديري الذي تم تقييم العبارات وتحديد الاتجاه العام لأفراد العينة وفقًا له:

جدول (2) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
لا ينطبق بشدة	من 1 إلى 1.80	عدم الموافقة بشدة
لا ينطبق	من 1.81 إلى 2.60	عدم الموافقة
محايد	من 2.61 إلى 3.40	المحايدة
ينطبق	من 3.41 إلى 4.20	الموافقة
ينطبق بشدة	أكبر من 4.20	الموافقة بشدة

عرض النتائج ومناقشتها:

(أ) نتائج البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

يستعرض الجدول (3) النتائج الديموغرافية لعينة الدراسة؛ المتمثلة في متغيرات النوع (الجنس)، الدرجة العلمية، والخبرة الوظيفية. وذلك كالتالي:

جدول (3) المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغيرات		التكرار	النسبة (%)	النسبة الصالحة
(1) النوع (الجنس)	**معلمة**	140	47.46	%47.46
	معلم	155	52.54	%100
	المجموع	295	100	%100
(2) الدرجة العلمية	**دون البكالوريوس**	5	1.69	%1.69
	بكالوريوس	220	74.58	%76.27
	دراسات عليا	70	23.73	%100
	المجموع	295	100	%100
(3)	**من 1 إلى 5 سنوات**	40	13.56	%13.56

الخبرة الوظيفية	من 6 إلى 10 سنوات	55	18.64	%32.20
	من 11 إلى 15 سنة	80	27.12	%59.32
	من 16 إلى 20 سنة	25	8.47	%67.80
	أكثر من 21 سنة	95	32.20	%100.00
	المجموع	295	100	%100

باستقراء الجدول (3) المتعلق بعرض النتائج الديموغرافية لعينة الدراسة يتضح التقارب في توزيع العينة بين الذكور والإناث؛ حيث بلغت نسبة المعلمين (52.54%) من العينة، وبلغت نسبة المعلمات (47.46%). وجاء توزيع العينة بحسب الدرجة العلمية يعكس التفوق الواضح لمستوى درجة البكالوريوس عن باقي الدرجات العلمية؛ حيث بلغت نسبة الحاصلين على البكالوريوس (74.58%) من العينة، بينما جاءت نسبة الحاصلين على الدراسات العليا (23.73%)، وجاءت نسبة الحاصلين على ما دون البكالوريوس في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.69%).

أما بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة بحسب الخبرة الوظيفية فقد عكست تفوق أصحاب سنوات الخبرة الأكثر؛ حيث جاء في المرتبة الأولى من خبرتهم أكثر من 21 سنة، وبنسبة (32.20%) من العينة، وجاء في المرتبة الثانية من خبرتهم من 11 إلى 15 سنة، وبنسبة (27.12%)، وجاء من خبرتهم من المعلمين والمعلمات من 6 إلى 10 سنوات في المرتبة الثالثة، وبنسبة (18.64%)، ومن خبرتهم الوظيفية من سنة إلى 5 سنوات في المرتبة الرابعة، وبنسبة (13.56%)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من خبرتهم من 16 إلى 20 سنة، وبنسبة (8.47%).

(ب) نتائج إجابة أسئلة البحث:

(1) إجابة السؤال الأول: والذي نص على "ما مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظرهم؟"

لأجل الإجابة على السؤال تم إجراء التحليل الإحصائي للمحور الأول للاستبيان، والمتمثل في: "الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني"، ونتيجته تمثل وجهة نظر العينة حول ممارستها وفق العبارات التي تعكس عنوان المحور، والجدول التالي يوضح تلك النتيجة:

جدول (4) مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني

المؤشرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
أوضح للطلبة المفاهيم المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني ومخاطره	4.73	0.48	6	الموافقة بشدة
أوضح للطلبة الأساليب الإلكترونية التي يستخدمها الإرهابيون لتجنيدهم	4.69	0.59	7	الموافقة بشدة
أشجع الطلبة للتعبير عن أفكارهم المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني لنناقشها	4.21	1.02	16	الموافقة بشدة

أصحح الأفكار الخاطئة لدى الطلبة المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني	4.76	0.43	5	الموافقة بشدة
أسعى لغرس القيم الإسلامية المعتدلة لمكافحة الإرهاب الإلكتروني	4.88	0.32	1	الموافقة بشدة
أنمي التفكير الناقد لدى الطلبة للتصدي لأفكار الإرهاب الإلكتروني	4.61	0.74	9	الموافقة بشدة
أوظف موضوعات المنهج المناسبة لتنمية وعي الطلبة لمكافحة الإرهاب الإلكتروني	4.58	0.67	12	الموافقة بشدة
أصمم أنشطة لا صفية تنمي وعي الطلبة لمكافحة الإرهاب الإلكتروني	4.22	0.89	15	الموافقة بشدة
أوضح للطلبة طرق التصرف الصحيحة عند التعرض لخطر الإرهاب الإلكتروني	4.66	0.51	8	الموافقة بشدة
أوجه الطلبة بحل نزاعاتهم مع الآخرين من خلال القنوات الرسمية	4.25	0.99	14	الموافقة بشدة
أحذر الطلبة من العواقب الوخيمة للتسجيل أو المشاركة في المواقع الإلكترونية الإرهابية	4.85	0.36	4	الموافقة بشدة
أنبه الطلبة لأخذ الحيطة عند الرد على الرسائل الإلكترونية مجهولة المصدر.	4.86	0.34	3	الموافقة بشدة
أحذر الطلبة من الدخول على الروابط الإلكترونية مجهولة المصدر	4.88	0.32	1	الموافقة بشدة
أندد أمام الطلبة بأعمال ونشاطات الإرهاب الإلكتروني التي تظهر في الإعلام	4.59	0.67	10	الموافقة بشدة
أبرز للطلبة النماذج الجيدة للسلوكيات الصحيحة عبر الإنترنت لمكافحة الإرهاب	4.58	0.56	11	الموافقة بشدة
أوضح للطلبة أهمية التواصل الإلكتروني الإيجابي عند تعدد الثقافات واختلافها خصوصًا؛ تجنبًا للوصول للأفكار الخاطئة والفهم المغلوط	4.56	0.67	13	الموافقة بشدة

باستقراء بيانات الجدول (4)، والمتعلقة باستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول، يتبين أن المتوسط العام للمحور بلغ (4.62)، وهو ما يعني اتجاه العينة على (الموافقة بشدة) للدور الذي يقومون به في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني. وتفصيله أن جميع عبارات المحور حصلت على (الموافقة بشدة)؛ أي أن معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية يقومون بجميع الممارسات التي تعكسها عبارات المحور بدرجة كبيرة؛ حيث تراوحت عبارات المحور ما بين متوسط العبارتين اللتين حصلتا على الترتيب الأول وبمتوسط (4.88)، وهما: "أسعى

لغرس القيم الإسلامية المعتدلة لمكافحة الإرهاب الإلكتروني" و "أحذر الطلبة من الدخول على الروابط الإلكترونية مجهولة المصدر"، وما بين العبارة التي حصلت على الترتيب الأخير وبمتوسط (4.21)، وهي: "أشجع الطلبة للتعبير عن أفكارهم المتعلقة بالإرهاب الإلكتروني لنناقشها".

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة بدر (2020)؛ من أن متخصصي الدراسات الإنسانية والاجتماعية هم أكثر من يتناول هذه الموضوعات، ومعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية منهم. كما أن أداء هذا الدور من هؤلاء المعلمين والمعلمات هو امتداد لما تم تقديمه لهم من إعداد وتوجيه من أساتذتهم في مرحلة إعدادهم الجامعي كما أشار لذلك الثبيتي (2018) في دراسته. أضف إلى ذلك فإن نتيجة هذا السؤال توضح تحقق ما وجهت به دراسة آل رشود (2020) من أهمية الدور التربوي للمؤسسات التعليمية لمكافحة الإرهاب الإلكتروني، وخير من يقوم بذلك هم معلمو ومعلمات الدراسات الإسلامية، ويمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء المعلمين والمعلمات يتولون تدريس موادًا تتضمن موضوعات تربي على الوسطية والتسامح، وتحذر من الغلو والتطرف، وهذه إحدى خصائص الدين الإسلامي الحنيف ودروسه. وهو واضح في آية كثيرة، منها قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ...١٤٣﴾ (البقرة: 143)

(2) إجابة السؤال الثاني: والذي نص على "ما معيقات أداء معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية لدورهم التربوي في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظرهم؟"

لأجل الإجابة على السؤال تم إجراء التحليل الإحصائي للمحور الثاني للاستبيان، والمتمثل في: "معيقات أداء معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية لدورهم التربوي في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني"، ونتيجته تمثل ما تصرح به العينة حول ما يعتقدون أنه معيق لدورهم، والجدول التالي يوضح تلك النتيجة:

جدول (5) معيقات الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في تنمية الوعي لمكافحة الإرهاب الإلكتروني

المؤشرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
ضعف محتوى المنهج الذي يستهدف مكافحة الإرهاب الإلكتروني	4.05	0.85	5	الموافقة
حاجتي لمعرفة وسائل مكافحة الإرهاب الإلكتروني	4.19	0.91	3	الموافقة
حاجتي لتنمية مهاراتي في التعامل مع الوسائل الإلكترونية ونواتجها	4.22	0.99	2	الموافقة بشدة
حاجتي لتنمية مهاراتي التواصلية بالطلبة لمناقشتهم	4.05	1.07	6	الموافقة
	4.10	0.92	4	الموافقة

قلة الوقت الفائض عن تقديم دروس المنهج الرسمي للانتقال لغيرها				
الخوف من مناقشة موضوعات الإرهاب الإلكتروني لحساسيتها	3.66	1.26	7	الموافقة
عدم وجود توجيه إداري بمناقشة موضوعات كالإرهاب الإلكتروني	4.27	0.92	1	الموافقة بشدة

باستقراء بيانات الجدول (5)، والمتعلقة باستجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني، يتبين أن المتوسط العام للمحور بلغ (4.08)، وهو ما يعني اتجاه العينة على (الموافقة) لوجود معيقات تحول دون أدائهم لدورهم التربوي في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني. وتفصيله أن عبارات المحور حصل بعضها على "الموافقة"، والبعض الآخر على "الموافقة بشدة"؛ مما يعني أن معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية يعدّون جميع ما ذكر معيقات لدورهم. حيث جاءت عبارات المحور ما بين متوسط العبارة التي حصلت على الترتيب الأول وبمتوسط (4.27)، وهي: "عدم وجود توجيه إداري بمناقشة موضوعات كالإرهاب الإلكتروني"، وما بين العبارة التي حصلت على الترتيب الأخير وبمتوسط (3.66)، وهي: "الخوف من مناقشة موضوعات الإرهاب الإلكتروني لحساسيتها".

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة ال رشود (2020) في المعيقات التي تواجه منسوبي الجهات الحكومية المختلفة، خصوصًا فيما يتعلق بعدم وجود محتوى رسمي يشير لمخاطر الإرهاب الإلكتروني بشكل مباشر، مع عدم وجود توجيه إداري مباشر -كذلك- يرفع الحرج والخوف من مناقشة هذه الموضوعات. مع العلم أن موضوعات مواد الدراسات الإسلامية تتناول الحث على الوسطية والاعتدال، والبعد عن الغلو والتطرف، وهو ما يتيح للمعلمين والمعلمات أن يتحدثوا عن تطبيقات هذا الأمر، والتحذير من الإرهاب بمختلف صوره وطرق مكافحته. وربما تزول معظم هذه المعيقات بتلبية ما أشار له المعلمين والمعلمات من حاجتهم لتنمية مهاراتهم في التعامل مع الوسائل الإلكترونية، وحاجتهم لمعرفة وسائل مكافحة الإرهاب الإلكتروني؛ مما يوفر لهم مادة علمية ومهارات متخصصة، وفي نفس الوقت يقدّم لهم مثالًا إداريًا رسميًا يطمئنهم لطرق هذه الموضوعات.

ويمكن الجمع بين نتيجتي المحورين بأن معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية يقومون بأدوارهم في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني، ولكن بالقدر المتاح من المعارف والمهارات والوقت، وفي الحدود التي يرون أنها متاحة لهم لطرق مثل هذه الموضوعات. وأنهم يبيّنون حاجتهم لمزيد من المعارف والمهارات حول تلك الموضوعات، وحاجتهم لمزيد من التوجيه الإداري الصريح لتناول موضوع الإرهاب الإلكتروني؛ مما يرفع عنهم الحرج في تناولها. كما أنهم يشيرون لأهمية تضمين موضوعات مباشرة في مناهج الدراسات الإسلامية؛ بما يتيح لهم الوقت الكافي والمخصص لهذا الموضوع.

(3) إجابة السؤال الثالث: والذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختلاف مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في تنمية وعي طلبتهم لمواجهة الإرهاب الإلكتروني يمكن أن يعزى لمتغيرات (النوع – المستوى التعليمي – الخبرة)؟"

لأجل الإجابة على السؤال تم إجراء "تحليل التباين" باستخدام اختبار كروسكال ولاس Kruskal willis الذي يستخدم لتعرّف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدور التربوي يمكن أن يعزى لمتغيرات الدراسة المحددة. والجداول التالية توضح ذلك:

(أ) الفروق في مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير النوع:

جدول (6) الفروق في مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير النوع

المتغير	ذكور		إناث		اختبار (KW)		الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة	المعنوية	
الدور التربوي لمعلمي الدراسات الإسلامية	4.56	0.40	4.69	0.37	10.728	0.001055 **	دالة

باستقراء بيانات الجدول (6) المتعلقة باختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني تبعًا لمتغير النوع (الجنس)، يتبيّن وجود اختلافات جوهرية بين معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية فيما يتعلق باستجابتهم نحو الدور التربوي لمكافحة الإرهاب الإلكتروني تعزى لمتغير النوع (الجنس)، حيث تشير قيمة اختبار كروسكال ولاس (kw) إلى وجود هذه الفروق عند مستوى معنوية (0.01) بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمات.

وهذه النتيجة التي تشير إلى أن معلمات الدراسات الإسلامية يتفوّقن على معلميها تختلف عمّا توصلت له دراسة الشيتي (2018) التي بيّنت وجود فروق في دور أعضاء هيئة التدريس نحو تنمية وعي طلبتهم لمواجهة الإرهاب الإلكتروني لصالح الذكور. وبملاحظتنا لمتوسطي النوعين (المعلمين والمعلمات) يتبيّن أنهما مرتفعين، فهما ما بين (4.56) للمعلمين، و (4.69) للمعلمات، وهذه النتيجة في الفروق لا تنقص من دور المعلمين بقدر ما تبيّن تفوّق تميّز المعلمات على تميّز المعلمين، وهذا تنافس محمود في أداء دور هام لتوعية الطلبة لمكافحة الإرهاب الإلكتروني.

(ب) الفروق في مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية:

جدول (7) الفروق في مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المتغير	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (KW)		الدلالة الإحصائية
				القيمة	المعنوية	
الدور التربوي لمعلمي الدراسات الإسلامية	دون البكالوريوس	3.94	0.00	20.764	3.098e-05 ***	دالة
	بكالوريوس	4.68	0.34			
	دراسات عليا	4.49	0.49			

باستقراء بيانات الجدول (7) المتعلقة باختبار مدى وجود فروق في مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني يمكن أن يعزى لمتغير "الدرجة العلمية"، يتبيّن وجود اختلافات جوهرية بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق باستجابتهم نحو الدور التربوي لمكافحة الإرهاب الإلكتروني تعزى لمتغير "الدرجة العلمية"، حيث تشير قيمة اختبار كروسكال ولاس (kw) إلى وجود هذه الفروق عند مستوى معنوية (0.001) بين أفراد العينة لصالح الحاصلين على درجة "البكالوريوس" من المعلمين والمعلمات، ثم الحاصلين درجة "الدراسات العليا"، ويأتي في المرتبة الأدنى الحاصلين على ما "دون البكالوريوس".

وتتفق هذه النتيجة نسبيًا مع ما توصلت له دراسة الشيتي (2018)؛ حيث كانت الدرجة المتوسطة في متغير الدرجة العلمية هي الأعلى. كما يمكن أن يقال هنا ما قيل في نتيجة فروق المتغير السابق؛ من أن متوسطي درجتي البكالوريوس والدراسات العليا مرتفعين، فهما ما بين (4.68) للبكالوريوس، و (4.46) للدراسات العليا، وهذه النتيجة لا تنقص من دور الحاصلين على درجة الدراسات العليا بقدر ما تبيّن تفوّق تميّز الحاصلين على البكالوريوس على تميّز الحاصلين على الدراسات العليا في هذا الجانب، وهذا تنافس محمود في أداء دور هام لتوعية الطلبة لمكافحة الإرهاب الإلكتروني. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن العلم والمعرفة يبني وعي الفرد تجاه واجباته.

(ج) الفروق في مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية:

جدول (8) الفروق في مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية

المتغير	الخبرة الوظيفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (KW)		الدلالة الإحصائية
				القيمة	المعنوية	
الدور التربوي لمعلمي الدراسات الإسلامية	من 1 إلى 5 سنة	4.45	0.47	14.451	0.005986 **	دالة
	من 6 إلى 10	4.73	0.34			
	من 11 إلى 15	4.68	0.30			
	من 16 إلى 20	4.46	0.57			
	أكثر من 21 سنة	4.62	0.37			

باستقراء بيانات الجدول (8) المتعلقة باختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدور التربوي لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في تنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني يمكن أن يعزى لمتغير "الخبرة الوظيفية"، يتبيّن وجود اختلافات جوهرية بين أفراد عينة البحث من معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية فيما يتعلق باستجاباتهم نحو الدور التربوي لمكافحة الإرهاب الإلكتروني تعزى لمتغير "الخبرة الوظيفية"، حيث تشير قيمة اختبار كروسكال ولاس (kw) إلى وجود فروق عند مستوى معنوية (0.01) بين أفراد العينة لصالح أصحاب الخبرة من 6 إلى 15 سنة.

إن هذه النتيجة التي تشير إلى أن معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية، ممن يملكون خبرة ما بين 6 إلى 15 سنة هم أكثر فئة تقوم بدورها في تنمية وعي طلبتها لمكافحة الإرهاب الإلكتروني، لا تنقص من الدور الكبير الذي يقوم به بقية المعلمين والمعلمات من أصحاب الخبرات الأعلى أو الأقل، وهذا يظهره المتوسط الحسابي للفئة

الأدنى في الترتيب، والبالغ (4.45)، حيث يعد مستوى مرتفع. وهذا يدل على أن جميع معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بمختلف خبراتهم الوظيفية يقومون بأدوار متميزة، ويتنافسون في تقديم هذه الأدوار لتوعية طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني.

التوصيات:

في ضوء ما توصل له البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. حث المعلمين والمعلمات على الاهتمام بتنمية وعي طلبتهم لمكافحة الإرهاب الإلكتروني.
2. تقديم دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية تلبي احتياجاتهم المعرفية والمهارية لأداء أدوارهم.
3. تضمين موضوعات حول مكافحة الإرهاب الإلكتروني بمقررات الدراسات الإسلامية بمراحل التعليم العام.

البحوث المقترحة:

في ضوء إجراءات ونتائج البحث يمكن تقديم المقترحات البحثية التالية:

1. مدى وعي طلبة التعليم العام بمخاطر الإرهاب الإلكتروني وطرق مكافحته.
2. الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في مجال مكافحة الإرهاب الإلكتروني.
3. تحليل محتوى مقررات الدراسات الإسلامية في ضوء جوانب مكافحة الإرهاب الإلكتروني.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

آل رشود، سعود عبدالعزيز. (2020). دور المؤسسات الحكومية في التوعية بالإرهاب الإلكتروني. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع57، 13-114.

الألفي، محمد محمد. (2013). تشريعات مكافحة جرائم الإرهاب الإلكتروني: الأحكام القانونية والأنماط. ورقة عمل مقدمة للندوة العملية حول " القوانين العربية والدولية في مكافحة الإرهاب "، الرياض.

بدر، أمل محمد نبيل. (2020). مستويات إدراك أساتذة الجامعات لدورهم في توعية الشباب بمخاطر التطرف والإرهاب عبر الفضاء الإلكتروني. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، ع24، 11 – 62.

البشير، أحمد الصادق. (2019). الإرهاب الإلكتروني ومدافعته عن طريق أخذ الحذر والجدال بالحسني. *مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية*، ع42، 1 – 26.

بن عمروش، فريدة. (2020). الإرهاب الالكتروني: دراسة في إشكالات المفهوم والأبعاد. *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية*، مج8، ع2، 215 – 232.

جعيجع، عبدالقادر وتيغزة، الزهرة. (2021). تطور الإرهاب وانعكاسه على استقرار المجتمعات: قراءة في ظاهرة الإرهاب الإلكتروني واستراتيجيات المواجهة. *دفاتر السياسة والقانون*، مج13، ع1، 544 – 556.

الجلاد، منى والنجار، ياسر وعيد، حسن. (2021). اتجاهات الشباب نحو الإرهاب الإلكتروني: دراسة ميدانية على عينة من الشباب مرتادي الفيس بوك. *المجلة العلمية بكلية الآداب*، جامعة طنطا، كلية الآداب، ع44، 1_24.

خاطر، مايا حسن ملا. (2018). الإطار القانوني لجريمة الإرهاب الإلكتروني. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، مج2، ع7، 56 – 67.

الخطيب، سامي. (2021). التعليم عن بعد ومعلم القرن الواحد والعشرين. *أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج3، ع13*، 115-121.

الرمادي، محمد محمود. (2019). الأبعاد الاجتماعية للإرهاب الإلكتروني: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية بكلية الآداب*، ع37، 1 – 41.

الزعابي، ناصر محمد إبراهيم وبني إبراهيم، سلطان راشد. (2019). تداعيات جرائم الإرهاب الإلكتروني على استقرار الدول وأمنها. *الفكر الشرطي*، مج28، ع110، 19 – 58.

سالم، دعاء فتحي سالم. (2022). مدى إدراك الشباب السعودي لظاهرة الإرهاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي: في إطار فرضية تأثير الشخص الثالث. *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، ع8، 1 – 58.

الشهراني، معلوي بن عبدالله. (2019). تصور مقترح لوقاية الشباب الجامعي من مخاطر جرائم الإرهاب السيبراني. *مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج6، ع2، 483 – 527.

الشهري، حسن بن أحمد. (2015). الإرهاب الإلكترونى: حرب الشبكات .المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، مج4، ع8 ، 1-23.

الشيتى، إيناس محمد إبراهيم. (2018). دور الجامعات في مواجهة الإرهاب الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة جامعة القصيم. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج32، ع3، 1 – 62.

صالح، ياسمين أحمد إسماعيل. (2021). الإرهاب الإلكتروني في ظل أزمة فيروس كورونا: الأنماط – التداعيات. مجلة السياسة والاقتصاد، مج10، ع9، 55 – 87.

طلافحة، محمد خالد وذيابات، خير سالم. (2021). *الإرهاب الدولي عبر شبكة الإنترنت: دراسة مقارنة في النشاط السياسي والاقتصادي بين تنظيمي "الدولة الإسلامية" و"القاعدة" 2013-2019* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

العباسي، ريهام عبدالله (2016). أثر الارهاب الإلكتروني على تغير مفهوم القوة في العلاقات الدولية (2001-2015) دراسة حالة: تنظيم الدولة الاسلامية. المركز الديموقراطي العربي.

عبدالرحيم، حسام فايز. (2017). الإرهاب الإلكتروني كوسيلة للحرب النفسية: دراسة تأصيلية نفسية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة المنيا، ع13، 73_103.

عبدالسلام، أماني محمد. (2020). تفعيل دور التربية لمواجهة الإرهاب الإلكتروني. *دراسات في التعليم الجامعي*، ع49، 199 – 247.

عطا، أسامة راغب وأمين، إيمان نور الدين وعلي، جمال سلامة. (2021). الإرهاب الإلكتروني في ظل الثورة التكنولوجية: دراسة حالة تنظيم داعش. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، مج12، ع4، 144 – 177.

عنانزة، مها محمد والقاعود، إبراهيم عبدالقادر. (2018). *وعي طلبة جامعة اليرموك بمخاطر الإرهاب الإلكتروني ودور التربية الوطنية والإسلامية والقانونية في التصدي لها* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد.

عواد، منى جلال. (2020). مقاربة تحليلية لظاهرة الإرهاب الإلكتروني. *مجلة تكريت للعلوم السياسية*، ع19، 21 – 54.

عياشي، فاطمة وبودفع، علي. (2021). تأثير الإرهاب الإلكتروني على الأطفال وطرق الوقاية منه. *مجلة الحقوق والحريات*، مج9، ع1، 127-154

القحطاني، حسين بن ناصر وكريري، عصام بن محمد. (2020). مؤشرات توجه برامج التدريب الصيفي للمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي بالمملكة العربية السعودية نحو تنمية مهارات معلم القرن الحادي والعشرين. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع*21*، ج*14*، 56 – 82.

محمود، رانيا والدسوقي، نهى والصفتي، فاتن. (2020). سياسة مكافحة الإرهاب الإلكتروني. *آفاق سياسية*، ع53، 51-71

محمودي، قادة. (2018). مخاطر ومظاهر الإرهاب الالكتروني. *مجلة الدراسات الحقوقية*، ع9، 165 – 195.

مهدى، إنجى. (2021). الإرهاب الإلكتروني: الظاهرة والتداعيات: الاستخدام من قبل التنظيميات الجهادية. *المجلة الاجتماعية القومية*، مج58، ع1، 35 – 69.

يوسف، فاطمة مصطفى. (2020). المعلم العصري وتحديات القرن الواحد والعشرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج*4*، ع*19*، 110 – 130.

المراجع الأجنبية:

‘Abdussalām, Amānī Muḥammad. (2020). Activating the Role of Education to Counter Cyberterrorism. *Studies in university education* (in Arabic). (49), 199-247.

Āl Rushūd, Sa‘ūd ‘Abd-al-‘Azīz. (2020). Role of Governmental Institutions’ in Raising Awareness about Electronic Terrorism. *Journal of Humanities and Social sciences* (in Arabic). (57), 13-114.

al-‘Abbāsī, Rīhām Allāh (2016). The Impact of Terrorism on International Relations Case Study: The Islamic State Organization. Democratic Arabic Center (in Arabic).

al-Alfī, Muḥammad Muḥammad. (2013). Cyberterrorism legislation: legal provisions and patterns. Working paper of a scientific symposium "Arab and international laws in fight against terrorism" (in Arabic). Riyadh.

al-Bashīr, Aḥmad al-Ṣādiq. (2019). Cyberterrorism and its advocacy by taking caution and arguing well. *University of the Holy Quran and Islamic Sciences* (in Arabic). (42), 1-26.

al-Jallād, Munā wālnjār, Yāsir w‘yd, Ḥasan. (2021). Electronic Terrorism and Social Networks. *Scientific Journal of the Faculty of Arts* (in Arabic). (44), 1-24.

al-Khaṭīb, Sāmī. (2021). Distance Education and 21st Century Teacher. *Journal of Arts and Humanities* (in Arabic). *3* (13), 115-121.

al-Qaḥṭānī, Ḥusayn ibn Nāṣir wkryry, ‘Iṣām ibn Muḥammad. (2020). Suitability of Summer Training Programs Offered by the National Institute for Educational Professional Development for the Skills of the Twenty-First Century Teacher. *Journal of Scientifict Research in Education* (in Arabic). (21) ,14, 56-82.

al-Ramādī, Muḥammad Maḥmūd. (2019). The Social Dimensions of Cyber Terrorism: A Field Study. *Scientific Journal of the Faculty of Arts* (in Arabic). (37), 1-41.

al-Shahrānī, Ma‘lawī ibn Allāh. (2019). A Suggested Paradigm to Protect University Youth from The Dangers of Cyber Terrorism Crimes. *AL-Mishkat For Humanities & Social Studies* (in Arabic). *6* (2), 483-527.

al-Shahrī, Ḥasan ibn Aḥmad. (2015). Electronic Terrorism : Network Wars. *The International Arab Journal of Information Technology* (in Arabic). *4* (8), 1-23.

Alshytá, Īnās Muḥammad Ibrāhīm. (2018). The Role of Universities in Confronting Cyber Terrorism from the Point of View of Faculty Members: Case Study of the University of Qassim. *Scientific Journal of Research and Business Studies* (in Arabic). *32* (3), 1-62.

al-Za‘ābī, Nāṣir Muḥammad Ibrāhīm wa-Banī Ibrāhīm, Sulṭān Rāshid. (2019). Impacts of Cyber Terrorism Crimes on the Stability and Security of Countries. *Police Thought* (in Arabic). *28* (110), 19-58.

‘Anānzah, Mahā Muḥammad wālqā‘wd, Ibrāhīm ‘Abd-al-Qādir. (2018). *Yarmouk University Students Awareness of the Electronic Terrorism Risks and the Role of National Islamic and Legitimate Education to Resist it* (Unpublished doctoral thesis). Yarmouk University, Arbid (in Arabic).

‘Aṭā, Usāmah Rāghib wa-Amīn, Īmān Nūr al-Dīn wa-‘Alī, Jamāl Salāmah. (2021). Cyberterrorism Under the Technology Revolution Study of ISIS. *Scientific Journal of Business and Environmental Studies* (in Arabic). *12* (4), 144-177.

‘Awwād, Muná Jalāl. (2020). Analytical Approaches to the Phenomenon of Electronic Terrorism. *Tikrit Journal for Political Science* (in Arabic). (19), 21-54.

‘Ayyāshī, Fāṭimah wbwdf‘, ‘Alī. (2021). The Impact of Electronic Terrorism on Children and Ways to Prevent it. *Journal of Rights and Freedoms* (in Arabic). *9* (1), 127-154.

Badr, Amal Muḥammad Nabīl. (2020). University Professors Perception Levels of their Role in the Youth's Awareness of the Extremism and Terrorism Dangers Via Cyberspace. *Arab Journal of Information and Communication* (in Arabic). (24), 11-62.

‘Bdālrḥym, Ḥusām Fāyiz. (2017). Electronic Terrorism as A Method of Psychological Warfare: A Theoretical Rooting Study. *Journal of Research in the Field of Quality Education* (in Arabic). (13), 73-103.

Bell,Marion Donald, I.,II. (2021). *Terrorism and Social Media: Extremist Groups and College Student Recruitment* (Order No. 28861311). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2609640338). https://www.proquest.com/dissertations-theses/terrorism-social-media-extremist-groups ollege/docview/2609640338/se-2

Cartwright, B., Weir, G. R., & Frank, R. (2019). Cyberterrorism in the Cloud. Security, Privacy, and Digital Forensics in the Cloud, 217.

Ibn ‘mrwsh, Farīdah. (2020). Electronic Terrorism: A Study of the Conceptual and Dimensional Problematic. *Algerian Scientific Journal Platform* (in Arabic). *8* (2), 215-232.

J‘yj‘, ‘Abd-al-Qādir wtyghzh, al-Zahrah. (2021). The Evolution of Terrorism and its Reflection on the Stability of Societies: A Reading in the Phenomenon of Cyber Terrorism and Coping Strategies. *Cahiers de Politique et de Droit* (in Arabic). *13* (1), 544-556.

Khāṭir, Māyā Ḥasan Mullā. (2018). The Legal Framework of the Crime of Cyber Terrorism. *Journal of Economics Administrative and Legal Sciences* (in Arabic). *2* (7), 56-67.

Mahdī, injá. (2021). Cyber Terrorism: Phenomenon and Repercussions and Jihadist Organizations Using it. *National Social Magazine* (in Arabic). *58* (1), 35-69.

Maḥmūd, Rāniyā wāldswqy, Nuhá wālṣfty, Fātin. (2020). Anti-Cyber Terrorism Policy. *Arab Center for Research and Studies* (in Arabic). (53), 51-71.

Maḥmūdī, qādat. (2018). The dangers and manifestations of electronic terrorism. *Journal of legal Studies* (in Arabic). (9), 165-195.

Nagengast, J. D. (2021). *Countering Digital Terrorism: A Qualitative Study on Information Sharing to Deny Digital Radicalization and Recruiting* (Order No. 28316939). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2491700940). https://www.proquest.com/dissertations-theses/countering-digital-terrorism-qualitative-study-on/docview/2491700940/se-2

Ṣāliḥ, Yāsamīn Aḥmad Ismā'īl. (2021). Cyber Terrorism in the Shadow of COVID-19 Virus Crisis: Patterns – Implications. *Journal of Politics and Economics* (in Arabic). *10* (9), 55-87.

Sālim, Du'ā' Fatḥī Sālim. (2022). The Extent to Which Saudi Youth Perceive the Phenomenon of Terrorism Through Social Networking Sites: Within the Framework of the Third Person Influence Hypothesis. *Journal of the Union of Arab Universities for Media & Communication Technology Research* (in Arabic). (8), 1-58.

Ṭalāfiḥah, Muḥammad Khālid wdhyābāt, Khayr Sālim. (2021). *Internet-Terrorism: A Comparative Study for Political and Economic Activities of the "Islamic State" and Al-Qaeda 2013-2019* (Unpulished Master's Thesis). Yarmouk University, Arbid (in Arabic).

Touloupis, T., & Athanasiades, C. (2020). INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGIES TEACHERS'PERSPECTIVE REGARDING ONLINE RISK BEHAVIORS IN SCHOOL AGE. *International Online Journal of Primary Education*, 9(1), 1-17.

Wu, C., & Wang, J. (2019, October). Analysis of Cyberterrorism and Online Social Media. In 4th International Conference on Modern Management*, Education Technology and Social Science (MMETSS 2019)* (pp. 925-927). Atlantis Press.

Yūsuf, Fāṭimah Muṣṭafá. (2020). Modern Teacher and the Challenges of the Twenty-First Century. *Journal of Psychology and Education* (in Arabic). *4* (19), 110-130.